المحاور:

1- مدخل إلى التحليل الاقتصادي الكلي:
2- قياس النشاط الاقتصادي الكلي.
3- التوازن الاقتصادي الكلي وفق النموذج الكلاسيكي
4- دالة الاستهلاك الكينزية

الوحدة: أساسية | المعامل: 02 | الرصيد: 04

المحور الأول: مدخل إلى التحليل الاقتصادي الكلي

I- مفهوم علم الاقتصاد والنظرية الاقتصادية:

1- مفهوم علم الاقتصاد: يهتم علم الاقتصاد بتوزيع الموارد المتاحة على انتاج السلع والخدمات، وهو علم الاختيار والقرارات، حيث يجب اختيار أحسن البدائل المتاحة لأن الموارد محدودة للوصول إلى اشباع أكبر قدر من حاجات المستهلك. كذلك هو علم يهتم بآلية التبادل بين الدول (التصدير والاستيراد) وبتوضيح آليات الأسعار والناتج والبطالة وغيرها...

إذن فعلم الاقتصاد هو ذلك العلم الذي يهتم بمعرفة الكيفية التي تستخدم فيها الدول مواردها النادرة لانتاج تلك السلع والخدمات ذات القيمة في اشباع الحاجات ثم توزيعها بين أفراد المجتمع.

2- مفهوم النظرية الاقتصادية: تتناول النظرية الاقتصادية بالدراسة والتحليل كل الظواهر الاقتصادية من أجل تفسيرها وتقديم الاجابات اللازمة عنها، من أجل تسهيل عملية اتخاذ القرار، وتستطيع دراسة هذه الظواهر من خلال دراسة نشاطات الأعوان الاقتصادية (العائلات والمؤسسات) من جهة، وكذلك العلاقات المختلفة التي يخلقها المحيط الاجتماعي أو المؤسساتي بين هذه الأعوان.

II- النظرية الاقتصادية الجزئية والكلية والفروق الموجودة بينها

1- النظرية الاقتصادية الجزئية: تدرس سلوك الوحدات الاقتصادية على انفراد كالمستهلك، المنتج، العامل ...الخ إلى جانب العلاقات التي تربط بينها في مختلف الأسواق التي يتم فيها تبادل السلع وعوامل الانتاج، ويهتم كذلك بتركيب عناصر الانتاج وتوزيع الدخل وعمل جهاز الأسعار (يطلق عليه نظرية السعر).

2- النظرية الاقتصادية الكلية: تدرس عمل الاقتصاد ككل أي الاقتصاد الوطني إذ يتسم بالشمول والعلاقات الكلية فهو يسعى إلى توضيح وشرح المشاكل الاقتصادية التي يواجهها الاقتصاد الوطني ويشمل مواضيع كثيرة منها: الدخل الوطني التشغيل والبطالة، المستوى العام للأسعار، ميزان المدفوعات التضخم والكساد... الخ.

3- الفروقات بين النظريتين: نوضحها في الجدول التالي:

	اقتصاد جزئي	اقتصاد كلي.
موضوع الدراسة	الوحدات الاقتصادية - سلوك المستهلك - (سعر السلعة) - سلوك المنتج	الظواهر الاقتصادية على المستوى الكلي - (سلوك قطاع الأفراد) - (المستوى العام للأسعار) - (سلوك قطاع الانتاج)
الهدف	- تحديد الأسعار - تحقيق التوازن في السوق - تحقيق المنفعة	- تحقيق التنمية الاقتصادية - توازن ميزان المدفوعات - استقرار الأسعار والعمالة الكاملة
الظواهر	- نظرية السعر - نظرية المستهلك توازن السوق	الدخل الوطني، الناتج الوطني التشغيل التام

III منهجية التحليل الاقتصادي الكلي:

يقوم التحليل الاقتصادي الكلي عند دراسة أي ظاهرة بعزل أسبابها واختيار أهمها وجمعها في نموذج وغالبا ما يعتمد في ذلك على الصياغة الرياضية.

1- النموذج الاقتصادي: هو تجسيد مبسط للعلاقة التي تربط بين بعض الظواهر الاقتصادية بغرض توضيح مدى الترابط والتأثير المتبادل بينها، ويمكن أن يعبر عن النموذج الاقتصادي بشكل رياضي (معادلة) بياني أو بشكل وصفي.

مثال: تتحدد كمية القمح المنتجة Q من خلال عدة عوامل: تقنية الانتاج x_1، المساحة المخصصة للزراعة (x_2)، الظروف المناخية (x_3)، والسعر السائد وتغيراته (P).

يمكن صياغة العلاقة الرياضية من خلال الدالة $Q=F(x_1, x_2, x_3 \dots P)$

يلاحظ أن عدة عوامل تتحكم في كمية القمح المنتجة ولتسهيل دراسة الظاهرة نفترض ثبات بعض العوامل، وإبقاء كمية القمح مرتبطة بمتغير واحد فقط (الأكثر تأثيرا) وهو السعر فتصبح المعادلة $Q=F(P)$

ومنه نسمي المتغيرات التي لا يسمح لها بالتغير بالمعالم وذلك تمييزا لها عن المتغيرات المتغيرة P

2- المتغيرات الداخلية والخارجية: تنقسم المتغيرات في مجموعة المعادلات الاقتصادية إلى نوعين رئيسيين:

• متغيرات داخلية: هي تلك التي تتحدد قيمتها داخل النموذج ويفترض فيها بأنها تؤثر في بعضها البعض (المتغيرات المستقلة والتابعة) وتتأثر بالمتغيرات الخارجية ولكنها لا تؤثر فيها

• المتغيرات الخارجية: تلك التي تؤثر في المتغيرات الداخلية ولكنها لا تتأثر بها، وتتحدد قيمتها خارج النموذج وتكون معطاة.

3- المعادلات السلوكية والمعادلات التعريفية:

المعادلات السلوكية: تلك التي تتحدد وفقا لتفاعل بين متغيرات مفسرة ومتغير تابع. مثلا التغير في الدخل يؤثر في السلوك الاستهلاكي للأفراد، أي أن الاستهلاك C دالة تابعة للدخل (متغير مستقل) Y، ونكتب $C = F(Y)$

المعادلات التعريفية: هي التي تعرف متغير ما بدلالة متغيرات أخرى اعتمادا على التحليل الوصفي، مثلا أن الدخل الكلي Y هو مجموع الاستهلاك C والادخار S

ونكتب: $Y = C + S$

4- التيار والرصيد: يكون مضمون التدفقات الاقتصادية مرتبطا مع الزمن، فقياس الانتاج الجاري من السلع والخدمات كمرجع لفترتين من الزمن، بالمقابل تقاس قيمة السلع الموجودة أي الرصيد كمرجع لفترة واحدة فالزمن أي:

الرصيد (المخزون): كل كمية مقاسة في لحظة زمنية معينة

التيار (التدفق): كل كمية يمكن قياسها خلال فترة زمنية معينة

لذلك فإن الدخل الناتج، الانفاق والاستهلاك كلها متغيرات تنتمي إلى فئة التدفقات، أما الثروة ورأس المال والتوظيف هي أرصدة يمكن تحديدها في لحظة معينة.

5- التحليل الساكن والتحليل الديناميكي:

التحليل الساكن: ويكون في الفترة القصيرة ولا يأخذ بعين الاعتبار تأثير عنصر الزمن في الظاهرة الاقتصادية محل الدراسة، ويركز على التحليل اللحظي المؤقت.

التحليل الديناميكي: يرتكز على عنصر الزمن عند دراسة الظواهر الاقتصادية، بمعنى أنه يدرس الظاهرة الاقتصادية وفقا لتغيرها عبر الزمن.

6- شرط التوازن: الهدف الأساسي للنشاط الاقتصادي الكلي هو الوصول الى مستوى التوازن الاقتصادي أي العرض الكلي يساوي الطلب الكلي، أي تساوي القوى المتعارضة. إلا أنه ليس من السهل الوصول لهذه النتيجة (وجود العديد من الاختلالات مثل عجز جهاز الانتاج، نقائص وعجز في الطلب أو العرض الكلي وغيرها. وتسعى الدولة الى العودة الى وضع التوازن أو الاقتراب منه من خلال معالجة الاختلالات ومن أهم التوازنات:

• الأسواق: سوق السلع والخدمات، سوق العمل، سوق النقود
• التوازن المالي: الايرادات = النفقات.
• التوازن المحاسبي: الموارد = الاستخدامات
• توازن الميزان التجاري: الصادرات = الواردات
• توازن ميزان المدفوعات: الجانب الدائن = الجانب المدين